BAHRA

General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار

المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 344 Sun. 12 Mar 2006

العدد ٣٤٤ - الأحد ١٢ آذار ٢٠٠٦م - ٦٧٥٥ آ

ضم السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة: جولة مثمرة للوفد البرلماني العراقي إلى جنوب أفريقيا

بهرا - خاص

التقى الوفد البرلماني العراقي الذي زار جنوب أفريقيا الأسبوع الماضي ويضم السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب، عددا من المسؤولين الحكوميين ورؤساء المؤسسات في هذا البلد.

فقد التقى الوفد في العاصمة بريتوريا رئيس جمهورية جنوب افريقيا السيد ثابو امبيكي، وتم خلال اللقاء الذي دام زهاء الساعتين التطرق الى الأوضاع العامة في العراق وتجربة جنوب افريقيا بعد التخلص من نظام الفصل العنصري، والمصالحة الوطنية والتوجه نحو الديمقراطية.

وقد طالب الوفد العراقي رئاسة جمهورية جنوب افريقيا الاسراع في افتتاح سفارتها في العراق والمشاركة في دعم العملية السياسية في العراق.

كما التقى الوفد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع، والتقى أيضا بأعضاء رئاسة المحكمة الدستورية العليا في جنوب افريقيا حيث استقبل من قبل رئيس المحكمة القاضي بيوس لانغا والقاضي البي ساكس.

وإطلع الوفد في لقاءاته على تجربة جنوب افريقيا والتحولات الديمقراطية فيها منذ مطلع التسعينات، والاساليب التي اتبعتها للتعامل مع الجريمة في عهد نظام الفصل العنصري، واعادة اصلاح التوازن بين السلطة والمال وتقليل الصراعات الطائفية وتحقيق الاجماع على الدستور وبناء مجتمع مسالم ومزدهر وامكانية نقل التجربة الجنوب افريقية والاستفادة منها في العراق. وكان الوفد العراقي قد زار أيضا معهد العدالة والمصالحة في كيب تاون، والتقى مدير المعهد البروفيسور تشارلز فيلا والبروفيسور الكس بوران نائب رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة.

كما التقى رئيس الاساقفة الدكتور ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام ورئيس لجنة الحقيقة والمصالحة، والسيد قادر أسمال وزير التعليم، فضلا عن لقائه برئيس مجلس القضاء الاسلامي الشيخ احسان هندركس، ورئيس اتحاد علماء الاسلام في افريقيا الشيخ ابراهيم جبريل، والبروفيسور ديفيد ستيوارت رئيس موظفي الرئيس الجنوب افريقي السابق ديكليرك.

وكان الوفد التقى أيضا حفيدة المهاتما غاندي، وزار الجزيرة التي فيها السجن الذي كان يُحتجز فيه نيلسون مانديلا.

عيد المرأة العالمي: الدستور العراقي الدائم يخلو من أية إشارة إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية بشأن حقوق المرأة

بهرا: رنا تيدي

أقام اتحاد النساء الاشوري في بغداد حفلا رمزيا بمناسبة يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار الجاري.

وقالت السيدة المحامية بان جميل مسؤولة فرع بغداد الرصافة لاتحاد النساء الآشوري إن هناك الكثير من الحقوق التي طالبت بها المرأة العراقية لكنها، للأسف الشديد، لم تتحقق حتى الآن.

وأضافت في لقاء خاص ب "بهرا" عقب الاحتفالية إن هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون ممارسة المرأة لموقعها المهم في المجتمع وفي مقدمتها الوضع الأمني العام للبلد، فضلا عن أن الكثير من الأسر العراقية لم تنضج لديها حتى الآن وللأسف.. فكرة ان للمرأة العراقية دور كبير في تطوير المجتمع والعمل حتى في المجال السياسي.

وأشارت السيدة جميل إلى أن النساء العراقيات وبعد أن ناضلن كثيرا من اجل تثبيت حقوق المرأة، بل وحقوق الانسان بشكل عام في الدستور الجديد، لاحظنا أن المسودة النهائية للدستور الدائم للعراق خلت من أية إشارة للمعاهدات والاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية "سيداو" واتفاقية "بكين" (تفاصيل اللقاء ص ٤).

استقبال جماهيري للفنان إيوان أغاسي في فرع دهوك للحركة

دهوك: حنان أويشا

عقب وصوله إلى أربيل في زيارة عمل، زار الفنان المبدع ايوان اغاسي مدينة دهوك حيث توجه إلى مقر فرع دهوك للحركة الديمقراطية الآشورية وتحول استقباله الى تظاهرة جماهيرية كبيرة، حيث امتلأت باحات المقر والشارع المؤدي اليه بحشود من أبناء شعبنا ومن تنظيمات ومؤازري الحركة لاستقبال الضيف العزيز والترحيب به معبرين عن حبهم وتقديرهم للصوت الشجي الذي طالما صدح لينشد ويلامس بشفافية قضايا شعبه القومية. وتقييما لمواقفه والتزامه القومي اغتنمت الهيئة التنفيذية للجنة الخيرية الآشورية فرصة تواجده في مدينة نوهدرا ليقوم بافتتاح البناية الجديدة لمقر اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري التي نفذتها اللجنة الخيرية الآشورية/ العراق بدعم من اللجنة الخيرية الآشورية في اميركا حيث تجول في البناية واطلع على اقسامها.. بعدها زار المقر الخاص باللجنة الخيرية ومقر فرع دهوك لاتحاد النساء الآشوري وحضانة رامئيل التي يديرها الاتحاد، كما زار ثانوية نصيبين السريانية واطلع على تجربة التعليم السرياني فيها.

وكان أغاسي قد زار في السابع من آذار الجاري دار حضانة دمئيل التابعة لاتحاد النساء الآشوري في عنكاوا في أربيل وإطلع على كيفية تأسيس الحضانة وعدد الأطفال الموجودين فيها وكيفية رعايتهم والخدمات المقدمة إليهم (تفاصيل ص٣).

الأحد القادم أول جلسة لمجلس النواب، والبارزاني يدعو القادة السياسيين للاجتماع في كردستان، وزاد يدعو إلى التعجيل في تشكيل الحكومة الجديدة

بهرا - وكالات

دعا مجلس الرئاسة في العراق أول أمس الجمعة أعضاء مجلس النواب العراقي الى عقد الجلسة الأولى في ١٩ آذار . وجاء في الدعوة التي وقعها الرئيس جلال طالباني ونائباه عادل عبد المهدي وغازي عجيل الياور "إنطلاقا من المصلحة العليا التي تقتضي الإسراع بتشكيل الحكومة بعد إجراء الإنتخابات العامة والمصادقة عليها، ولكون إنعقاد مجلس النواب الخطوة الاولى نحو تشكيل الحكومة، قرر مجلس الرئاسة دعوة مجلس النواب الى الإنعقاد صباح الأحد التاسع عشر من شهر آذار الحالي. وأوضح البيان أنه "الموعد النهائي"، وأضاف أن "مجلس الرئاسة اتخذ قراره بدعوة مجلس النواب الى الإنعقاد بعدما درس الموضوع من جميع جوانبه السياسية والقانونية وطلب رأي القاضي مدحت المحمود رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة الإتحادية العليا". وأكد قيادي في حزب الدعوة الإسلامية الذي يترأسه إبراهيم الجعفري، رئيس الحكومة المنتهية ولايتها، أن رئيس حزبه "الجعفري" يتمسك بعدم التنازل عن ترشيحه لمنصب رئيس الحكومة الجديدة، مشيرا الى أن الإئتلاف العراقي الموحد، برئاسة عبد العزيز الحكيم، "مصرّ على بقاء مرشحه لهذا المنصب". وقال عضو بارز مستقل في الإئتلاف لصحيفة عربية تصدر في لندن أول أمس أنه سمع الجعفري يقول أنه "مؤمن أن هذا تكليف شرعي، وأن الشعب اختاره لهذا المنصب". وقال الدكتور خضير عباس هادي، رئيس ديوان رئاسة الوزراء والقيادي في حزب الدعوة والمقرّب من الجعفري، أن "الإئتلاف لم يُطرح حتى هذه اللحظة أي مرشح سوى مرشحه الشرعي الجعفري"، مؤكدا أن (الجعفري يحترم إرادة الجماهير، والجماهير قررت ان يكون هو رئيسا للحكومة، وإذا تخلى "الجعفري" عن هذا الترشيح، فهذا يعني أنه يحطم إرادة الجماهير، وهو لن يقدم على خطوة مثل هذه). وأضاف أن "الجعفري أكد احترامه لخيار الجماهير، وأنه مع قرار الشعب العراقي"، واستطرد قائلا: "بما أن الشعب العراقي قرر أن الجعفري هو من سيشغل هذا المنصب فهو مع هذا القرار".

وأضاف القيادي في حزب الدعوة "بما أن الجعفري اختير من الإئتلاف بطريقة ديمقراطية فهو يحترم هذا القرار وانه يلبي طلب الجماهير، والإنسان السياسي يجب ان يحترم خيار الجماهير ويلبي طلبها في تحقيق أمنيتها، لذا ليس هناك أي تفكير في انسحابه "الجعفري" أبدا وموقفه قوي".

البارازاني يدعو القادة السياسيين للاجتماع في كردستان

على صعيد آخر، دعا رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أول أمس الجمعة القادة السياسيين العراقيين الى الإجتماع في كردستان، شمالي العراق، من أجل الخروج من الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد والإتفاق على تشكيل الحكومة. وقال بارزاني في بيان له إن "المفاوضات في بغداد وصلت الى حالة يمكن وصفها بالأزمة، وللخروج من هذه الأزمة نحتاج الى آلية جديدة وفي موقع آخر ولمّ شمل الجميع حول مائدة مستديرة". وأضاف: "تدعو القادة السياسيين الى الإستجابة لهذه الدعوة الأخوية، وكلنا أمل في ان يتم اللقاء في أقرب فرصة في كردستان للخروج من الأزمة الحالية لخير البلد وأبناء الشعب العراقي جميعا". وأوضح بارزاني أن "المسؤولية الوطنية والأخلاقية تدعونا لأن نكون أكثر صراحة مع أبناء العراق ومع أنفسنا وان نحاول كسر هذا الطوق وفتح طرق جديدة من أجل الوصول الى الهدف المنشود وهو تشكيل حكومة تمثل الجميع والعمل معا من أجل إستتباب الأمن وتقديم الخدمات لأبناء العراق". وأكد: "منذ إنتهاء الإنتخابات في منتصف كانون الأول الماضي بذلنا جهودا متواصلة مع العديد من القادة السياسيين، للوصول وبأسرع وقت ممكن الى تشكيل الحكومة العراقية"، مشيرا الى أنه "ينبغي تمثيل جميع مكونات الشعب العراقي في هذه التشكيلة الحكومية وتوسيع قاعدتها لكي يشعر الجميع بالمشاركة في العمل واتخاذ القرار. وأشار الى أن "مجيئنا الى بغداد كان من أجل المشاركة الفعالة في المفاوضات والتواصل مع الفصائل السياسية كافة عن قرب، ولكن برغم الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل الأخوة قادة الأحزاب فأن العملية التفاوضية طالت ولم تصل الى اتفاق حول التشكيلة الحكومية ومن يقود الحكومة وبرنامجها المستقبلي وتوزيع المسؤوليات".

السفير الأميركي يقترح عقد اجتماع حتى لو كان خارج العراق

من جانبه دعا السفير الأميركي في العراق زلماي خليلزاد المجموعات السياسية في البلاد الى التعجيل في تشكيل حكومة وحدة وطنية، مقترحا عليهم الإجتماع حتى خارج العراق للتوافق على سقف سياسي من شأنه تحريك هذه العملية. وقال السفير الأميركي لمجلة "تايم" الأميركية أنه يأمل خلال الأيام المقبلة في إقناع المجموعات السياسية الرئيسة في العراق بالمشاركة في مؤتمر يهدف الى بلورة برنامج مشترك حول تشكيل حكومة وحدة وطنية. واقترح خليلزاد دعوة قادة الأحزاب السياسية الى مؤتمر "خارج بغداد وربما حتى خارج العراق" لتعجيل المفاوضات حول تأليف حكومة مماثلة. وقال أنه مستعد "للعمل ليل نهار مع القادة السياسيين حتى إنجاز العمل المطلوب". وأضاف السفير الأميركي: "عندما يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية وعندما يدير الوزارات أشخاص أكفاء، أعتقد أنه يمكن عندها درس إنسحاب ملحوظ لقواتنا" من العراق.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يلتقي ممثلي الطوائف والأديان في العراق

بغداد - بهرا

ضمن خطة العمل السنوية والخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام ٢٠٠٦ ولتفعيل مشروع "شبكة الحماية الاجتماعية" والحد من الفقر بما يسهم في الاستفادة من الدعم النقدي المتحقق من تعديل أسعار المنتجات النفطية البالغ "٥٠٠" مليار دينار عراقي كمنح تقدم لدعم "العوائل الفقيرة والعاطلين عن العمل"، التقى الدكتور ادريس هادي صالح وزير العمل والشؤون الاجتماعية ممثلي الطوائف والأديان المختلفة في العراق ممثلة بدواوين الأوقاف الثلاثة "السني، الشيعي، المسيحيين والإيزيديين والصابئة المندائيين". وجرى خلال اللقاء بحث سبل انجاح هذا المشروع الذي يعد خطوة جريئة ونموذجا رائعا في تحسين دخول العوائل العراقية المتعففة "عديمي الدخل وذوي الدخل الواطئ" ومساعدتهم وتأهيلهم للعودة الى سوق العمل والعيش بكرامة.. إضافة الى العاطلين عن العمل والمعوقين والعاجزين كليا عن العمل بسبب المرض أو الشيخوخة والفئات المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية كالأرملة والمطلقة واليتيم القاصر والمصاب بالشلل الرباعي والمكفوف والطالب المتزوج والمستمر على الدراسة لغاية الدراسة الجامعية الأولية إذا لم يكن له معيل، إضافة الى أسرة النزيل أو المودع إذا زادت مدة محكوميته على سنة واحدة. وأكد السيد الوزير إن الأساس في الشمول بالشبكة هو الدخل الواطئ أي دون خط الفقر المحدد وفق التعليمات.. ودعا رجال الدين الأفاضل الى أن يكون لهم الدور الكبير في توعية المؤمنين لغرض الاستفادة القصوى من المشروع ومحاولة شمول المعوزين فعلا لتحقيق نجاح هذه التجربة وضمان ايصال المبالغ لهم مع تقديم كافة التسهيلات لذلك.

وحضر اللقاء عن جانب الوزارة السيد وكيل الوزارة ومديرة الرعاية الاجتماعية، إضافة الى مدراء الأقسام. وعن الطوائف ممثلين من ديواني الوقف السني والشيعي، فيما حضر اللقاء عن ديوان أوقاف المسيحيين والأيزيديين والصابئة المندائيين كل من السادة: مدير عام أوقاف الصابئة المندائيين، ومدير العلاقات والاعلام الديني، ومدير الأفراد "ممثلين للأديان الثلاثة في الديوان".

التربية تدعو مديرياتها لتسهيل قبول الطلبة من العوائل المهجرة

بغداد - بهرا

قررت وزارة التربية تسهيل قبول الطلبة من أبناء العوائل المهجرة في المناطق التي تشهد مواجهات مسلحة وشهدت تهجيرا طائفيا.

أكد ذلك الدكتور عبد الفلاح السوداني وزير التربية وقال: "إن الوزارة أصدرت تعليمات عاجلة الى كافة المديريات بغية قبول هؤلاء الطلبة واستيعابهم في المدارس المتواجدين ضمن رقعتها الجغرافية"، وأضاف أن قبول هؤلاء الطلبة يستمر حتى انجلاء الغمة التي يشهدها العراق نتيجة الاحتقان الطائفي والأمني وحتى لا تهدر أوقات أبنائنا وتضيع منهم فرصة النجاح.

مضيفا أن كل الإدارات المدرسية مدعوة لإبداء كافة التسهيلات لمساعدة أبنائنا ومن عوائل المهجرين حتى انجلاء الأزمة التي يدفع بها الأشرار إلى الاقتتال الطائفي بين أبناء البلد الواحد.

وزير العدل: سجن أبو غريب لن يكون منشأة اعتقال

بغداد - بهرا

قال وزير العدل العراقي أن السلطات العراقية لن تستخدم سجن أبو غريب كمنشأة إعتقال بعد ان ينهي الجيش الأميريكي العمليات هناك في الأشهر القليلة القادمة.

وقال الوزير عبد الحسين شندل إنه لن يكون هناك معتقلون في أبو غريب، رافضا إشارات من جانب مسؤولين اميركيين أن العراق قد يواصل استخدامه كسجن. واضاف: ان السجن سيستخدم فقط كمنشأة تخزين تابعة لوزارة العدل.

وكانت القيادة العسكرية الأميركية في العراق أعلنت مؤخرا أنها ستقوم بإخلاء سجن أبو غريب ونقل النزلاء إلى ثلاثة معتقلات أخرى في بغداد والبصرة والسليمانية نظرا لوقوعه في منطقة ساخنة تشهد الكثير من الأعمال المسلحة.

الاتصالات تنفي زيادة أسعار الهاتف الأرضي

بهرا: حيدر حمادة

نفت وزارة الاتصالات والبريد ما شيع بشأن رفع أجرة النداء الداخلي للهاتف الأرضي من خمسة دنانير الى خمسمائة دينار. وقال سمير علي الحسون الناطق الاعلامي للوزارة: "لا صحة لتلك الإشاعات المنتشرة بين الناس عن رفع أجور نداءات الهاتف الارضي، والأسعار السابقة ما زالت على حالها من دون تغيير". واضاف: "ان مشتركي الهواتف الذين قدموا طلباتهم الى فروع الوزارة لإعادة الخط الدولي وتم لهم ذلك ستكون أجور النداءات بالنسبة لهم من بغداد الى اية دولة في العالم خمسمائة دينار للدقيقة الواحدة". وأوضح: "إن الوزارة مازالت تعمل على وفق التسعيرة السابقة وهي خمسة دنانير داخل كل مركز محافظة والخط الدولي اجرة الدقيقة خمسمائة دينار والاتصال من الهاتف الارضي الى الموبايل ستة وتسعون دينارا وكلما زادت المسافة عن ستين كيلو مترا زادت أجرة النداء خمسة دنانير.

من جانب اخر انتهت وزارة الاتصالات والبريد من نصب وتشغيل الأجهزة اللاسلكية في محافظتي بغداد والنجف. وقال الناطق الاعلامي في الوزارة: "ان عدد المشتركين بلغ خمسة الاف مشترك بعد الانتهاء مباشرة من اعمال نصب الاجهزة اللاسلكية ". واضاف: " قامت ملاكات الوزارة بنصب بدالة التوسع لمنظومة النجف اللاسلكية وصولا لسعة ٢٠٠٠ مشترك مع اضافة محطات طرفية اخرى في المحافظة لتحسين التغطية اللاسلكية"، واشار الى: "اصلاح الاجهزة اللاسلكية العاطلة مصنعيا من قبل الشركتين الصينيتين في محافظتي بغداد والنجف لتوزيعها على الجهات المستفيدة".

مصرع اثنين من المارينز وجثة الرهينة الأميركي تظهر ببغداد

بهرا - وكالات

أعلنت الخارجية الأميركية العثور على جثة الرهينة الأميركي في العراق توم فوكس الذي اختطف تحت تهديد السلاح مع ثلاثة من ناشطي السلام في العراق في ٢٦ تشرين الثاني الماضي.

وقالت مصادر أمنية في العراق ان الرهينة الأميركي عثر على جثته قرب خط للسكك الحديدية غربي بغداد، مشيرة الى أنه تعرض للتعذيب قبل قتله بالرصاص.

وخطف فوكس الى جانب ثلاثة نشطاء سلام اخرين في تشرين الثاني الماضي، وهددت الجماعة التي خطفتهم والتي تطلق على نفسها "سيوف الحق" بقتلهم اذا لم يفرج عن جميع السجناء العراقيين.

وثارت مخاوف بشأن مصير فوكس في الأسبوع الماضي عندما بثت قناة الجزيرة شريط فيديو يبين الناشطين فقط وهم البريطاني نورمان كيمبر والكنديان جيمس لوني وهارميت سودين.

وقالت المتحدثة باسم السفارة الأميركية اليزابيث كولتون ان جثة فوكس في طريق العودة الى الولايات المتحدة، ولم يتوفر لديها تعقيب على طبيعة موته.

وضمن أعمال العنف التي تزايدت مؤخرا قالت الشرطة أن مسلحين قتلوا "أمجد حميد" أحد مدراء البرامج في قناة العراقية صباح أمس السبت بعد أن أطلقوا عليه النار وهو في طريقه إلى عمله

حتى لا نكرر أخطاء الماضي

المحرر السياسي

ما نزال نذكر كيف عبر العراقيون عن إدانتهم واستنكارهم لسياسة التهجير والترحيل القسري التي طبقها النظام السابق لتغيير الأوضاع الديموغرافية في بعض مناطق العراق وما نجم عنها من مآس إنسانية وخسائر مادية ومعنوية تحمّلها المرحلون.

وفي الوقت الذي أجمعت فيه قيادات الأطياف والفصائل السياسية التي تسلمت دفة الحكم بعد سقوط الدكتاتورية على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وشعبه وإعادة المهجرين الى مناطق سكناهم الأصلية وتعويضهم، نفاجأ اليوم بتكرار حدوث حالات مشابهة لتطبيقات هذه السياسة المقيتة القائمة على التمييز الأثني والطائفي في مناطق مختلفة من البلاد.

إن ما يخشى من إستمرار أعمال التهجير اللاإنسانية المنافية للقيم السماوية ولحق المواطنة وحقوق الإنسان ان تتسع رقعتها وتتعاظم آثارها لتتسبب في اندلاع مواجهات مسلحة بين الطوائف، مما يمهد السبيل لتقسيم العراق على أساس أثني وطائفي مثلما حصل في دول اخرى كالهند وفلسطين ويوغسلافيا وأندونيسيا التي شهدت عمليات تهجير وترحيل قسري للسكان.

لا بد لأصحاب العقول الرشيدة والقوى السياسية والمراجع الدينية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام ان تتحمل مسؤوليتها التاريخية لإحباط المحاولات البائسة لتأجيج نار الفتنة والتجزئة وهي في مهدها قبل ان تستفحل شرورها ويصعب معالجتها.

وأننا على يقين أن الشعب العراقي بكل قومياته وطوائفه على دراية تامة أن استمرار سياسة الفصل بين السكان بسبب الإنتماء المذهبي يشكل خطرا محدقا يهدد بتفتيت البيت العراقي الواحد، فالواجب الوطني يدعونا الى اتخاذ الإجراءات العاجلة لإعادة المهجرين والنازحين الى مناطق سكناهم والتأكيد على أهمية التعايش السلمي واحترام الجيرة وتحريم التعرض لحياة الأبرياء وممتلكاتهم ومعاقبة أولئك الذين يسعون الى إلحاق الضرر بالوحدة الوطنية ولكي نتجنب تكرار أخطاء الماضي.